

## فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب الطالبات المهارات الأساسية لتقنيات الحياكة في ظل انتشار جائحة كورونا

### The effectiveness of using virtual classrooms in providing students with basic knitting skills during Corona pandemic

د. نوره محسن محمد الدجاجاني

أستاذ مساعد بقسم تصميم الازياء والنسيج، كلية التصميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف، nora.m@tu.edu.sa

#### ملخص البحث Abstract:

يشهد العالم اليوم متغيرات مستحدثة وخطيرة في نفس الوقت بسبب انتشار فيروس كورونا والذي عمل على جعل العالم يمر بأزمة حقيقية في شتي المجالات، وقد عمل انتشار فيروس كورونا علي تأثر مختلف مجالات الحياة، والذي عمل على توقف العديد منها، بسبب التخوف من انتشار الفيروس بشكل كبير في المجتمعات المختلفة، ومن أهم هذه المجالات التي اثر عليها انتشار الفيروس هو مجال التعليم بجميع مراحل التعليم المختلفة، مما عمل على البحث عن وسائل بديلة عن التعلم التقليدي ومن أهمها التعلم الإلكتروني ووسائله الإلكترونية المختلفة التي يمكن من خلالها تقديم فصول افتراضية للمقررات عن بعد بطرق متزامنة وغير متزامنة، ولذلك يعتبر التعليم الإلكتروني هو وسيلة تعليمية تهدف إلى إيجاد بيئة عمل تفاعلية تحتوي على تطبيقات الحاسب وتقنياته المختلفة، التي تمكن الطالبات من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وأي مكان، حتي يتحقق نجاح العملية التعليمية والتي يمكن من خلالها تقديم المحتوى العلمي بطرق بسيطة وسهلة يمكن من خلالها الفهم والاستيعاب للطالبات عن بعد، ومن هنا تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي ما هي إمكانية تدريس مقرر تقنيات الحياكة للطالبات باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة، يهدف البحث الي قياس فاعلية استخدام بيئة الفصول الافتراضية المتزامنة في تدريس محتوى مقرر تقنيات الحياكة، من خلال عمل اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارات الطالبات لمحتوي المقرر، ويفرض البحث أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المستوى الأول بقسم تصميم الأزياء والنسيج في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر تقنيات الحياكة ، قد توصلت نتائج البحث الي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو بيئة الفصول الافتراضية لصالح نتائج التطبيق البعدي لاستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة في التطبيق العملي لمقرر تقنيات الحياكة، ويوصي البحث بزيادة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني ومجالاته المختلفة وتطبيقها بجميع المراحل الجامعية.

#### كلمات دالة Keywords:

الفصول الافتراضية  
Virtual Classroom  
تقنيات الحياكة  
Knitting Techniques  
جائحة كورونا.  
Corona Pandemic.

Paper received 29<sup>th</sup> November 2021, Accepted 18<sup>th</sup> January 2022, Published 1<sup>st</sup> of March 2022

#### مقدمة Introduction

يعتبر التعليم الإلكتروني ظاهرة حديثة ظهرت في بداية التسعينات من القرن الماضي كمنظومة تعليمية، حيث يعتمد هذا النمط على التقنيات الإلكترونية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت ومن أي مكان وبأي سرعة في التعلم حيث تعمل هذه البيئة على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة بكفاءة عالية وجودة وفاعلية.<sup>(1)</sup>

ونظراً لظهور الازمة الوبائية التي مر بها العالم منذ نهاية 2019 م على انتشار جائحة كورونا الحاجة الماسة والملحة لهذا الشكل من التعليم المبني على التباعد الجسدي كما اوصت به جميع منظمات الطبية والصحية، وهو التعليم عن بعد الذي يمثل التعليم الإلكتروني أحد أوجهه الأساسية وجعل الدول تفكراً جدياً في توطين هذا الشكل الطارئ وجعله أنموذجاً قاراً ودائماً حتى في ظل توفير التعليم الحضوري التقليدي، خاصة وأن وقوع العالم تحت صدمة كورونا او غيرها من الازمات والأوبئة مستقبلاً ليس مستبعداً تماماً.<sup>(1)</sup> فالتعليم عبر وسائل التعليم الإلكترونية هو وسيلة فعالة للوصول الي المعرفة بشكل أسرع وأسهل وأيضا يعمل علي تنمية قدرات الطالبات العلمية والمهارية حيث انه يساعد في وجود تغذية راجعة للمحتوي التدريسي من خلال أساليب وطرق التعلم الإلكتروني المختلفة ومن أهمها التعلم بالصف المقلوب والفصول الافتراضية والتي تساعد الطالبات علي التعلم المتزامن وهو من طرق التعلم

الحديثة والمتبعة في ظل انتشار جائحة كورونا<sup>(2)</sup> والتعليم عن بعد لا يشترط فيه تواجد طرفي العملية التعليمية الأساسيين: المعلم والطالب، في المكان نفسه او الزمان نفسه، وذلك من خلال استخدام التقنيات التي تتيح الإمكانية لتقديم تعليم يتجاوز الحدود الزمانية والمكانية، وأبرز امثلة نمط التعليم عن بعد هو الفصول الافتراضية التي تعتمد التقنية لتقريب المسافات، وتقديم دروس مباشرة رغم بعد المسافة بين الطلاب وبين المعلم<sup>(4)</sup>. عليه اتضحت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما هي إمكانية تدريس مقرر تقنيات الحياكة للطالبات باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة؟

#### أهداف البحث Objectives

1. قياس فاعلية استخدام بيئة الفصول الافتراضية المتزامنة في تدريس محتوى مقرر تقنيات الحياكة.
2. التعرف على آراء الطالبات ومدى فاعلية التعلم عن طريق الفصول الافتراضية.
3. معرفة المعوقات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية من وجه نظر الطالبات.

#### فروض البحث Research Hypotheses:

1. إمكانية اكتساب المهارات الأساسية لتقنيات الحياكة عبر الفصول الافتراضية.

- الافتراضية.
3. اكساب المهارات او الكفايات الازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
  4. انشاء مجموعه من الشبكات الالكترونية في المؤسسات التعليمية.
  5. العمل علي توجيه الفئات العمرية الي طرق التعلم التي تناسب مع أعمارهم<sup>(٨)</sup>.

#### - الفصول الافتراضية:

الفصل الافتراضي هو وسيلة تعليمية يتم تقديمها للطلاب والطالبات بشكل مباشر او غير مباشر عبر وسائل وبرامج الانترنت المختلفة ، مع وجود عوامل محفزة للطالبات اثناء الشرح او تقديم المعلومة عبر الفصول الافتراضية، ويوجد من الفصول الافتراضية نوعان وهم الفصول الافتراضية المتزامنة وهذه يمكن من خلالها تقديم المعلومة للطالبات بشكل مباشر في نفس وقت حضور الطالبات والمعلم وهي اكثر فاعلية من الفصول الغير متزامنة حيث انها تتيح للطالبة الحصول علي إجابة السؤال في نفس وقت المحاضرة وتعمل علي زيادة التفاعلي بين المعلم والمتعلم، والفصل الافتراضية الغير متزامنة هي أيضا من وسائل التدريس الفعالة ولكن تتيح للطالبة للرجوع للمحاضرة في أي وقت وترك رسائل للمعلم من خلال المنتديات وقاعات المناقشة والحوار التي يتم انشاؤها من قبل المعلم<sup>(٩)</sup>.

والفصول الافتراضية يمكن من خلالها تنمية قدرات ومهارات الطالبات في المقررات النظرية والعملية وذلك من خلال الفيديوهات والشروح التوضيحية المختلفة التي ينظمها المعلم والتي تخدم العملية التعليمية بشكل فعال<sup>(١٠)</sup>.

#### وتم تقسيم الفصول الافتراضية إلى:

- الفصول الافتراضية المتزامنة: وهي شبيهة بالقاءات الدراسية يستخدم فيها برامج وشروح توضيحية في وقت متزامن مع وقت المحاضرة في حضور المعلم والمتعلم.
- الفصول الافتراضية غير المتزامنة وهي فصول تقليدية الكترونية تم عن طريق الدخول إلى شبكات الانترنت في زمن ووقت غير محدد حيث انها تتيح للطالبات الدخول الي المحاضرة في الوقت المناسب لها بدون التقيد بموعد محدد للمحاضرة، فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالمراسلات بين المتعلمين، البريد الالكتروني، ومنتديات الحوار<sup>(١١)</sup>

متطلبات نجاح الفصول الافتراضية:

- اختيار المقررات الأكثر مناسبة للتعلم الالكتروني.
- اختيار الأنشطة والتدريبات المناسبة.
- استخدام أساليب تقييم مناسبة.
- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بشكل فوري لاستكمال تعلمه.
- توفير الأدوات التي تساعد على تحفيز المتعلمين لضمان استمرار التعلم<sup>(١٢)</sup>.

وللفصول الافتراضية

#### - تقنيات الحياكة:

تقنيات الحياكة تعد من اهم مراحل حياكة القطعة الملبسية والتي يعتمد عليها في جودة مراحل الإنتاج المختلفة داخل مصانع الملابس بشكل عام:

فالحياكة هي الطرق او الأساليب المختلفة المستخدمة في تجميع أجزاء الملابس تبعاً لتصنيف نوع الحياكة والخامات المستخدمة، للوصول إلى الشكل النهائي للمنتج الملبسي باستخدام غرز الحياكة اليدوية او بماكينه الحياكة<sup>(١٣)</sup>.

وصلات الحياكة تعد كذلك من العناصر الأساسية لتشكيل الزي حيث تؤثر على أداء الملابس سواء في النواحي الوظيفية او الجمالية ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

1. الحياكات البسيطة: وتتم هذه الحياكة بصف واحد أو أكثر من

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لمتوسط الدرجات للطالبات المستوى الأول بقسم تصميم الأزياء والنسيج في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين التكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة.

## أهمية البحث Significance

1. التعرف على أهمية التعلم الالكتروني وطرق التعامل مع الفصول الافتراضية فما يخدم مجال الملابس والنسيج.
2. تزويد الطالبات بالمهارات اللازمة للمتطلبات لتقنيات الحياكة الأساسية من خلال الفصل الافتراضي.
3. إمكانية حل المشكلات التقنية للفصل الافتراضي في تعلم مهارات تقنيات الحياكة الأساسية.

## منهج البحث Research Methodology:

اعتمد البحث المنهج الوصفي والتجريبي بدراسة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة من خلال نظام الفصول الافتراضية.

## حدود البحث Delimitations :

الحدود الموضوعية: مقرر تقنيات الحياكة ١  
الحدود البشرية: طالبات المستوى الأول من قسم تصميم الأزياء والنسيج.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول

الحدود المكانية: جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

## أدوات البحث Tools :

- مجموعات من تقنيات الحياكة الأساسية وتنفيذها عن طريق نظام الفصول الافتراضية بالبلاك بورد
- استمارة الاستبيان وتقييم المهارات بالتعاون مع استاذ المقرر.

## الاطار النظري Theoretical Framework

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، تراقفها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة والتي تراقفها الأزمات المؤثرة في المجتمعات حيث تشكل مصدر قلق كبير للمؤسسات التعليمية والخوف من السيطرة عليها ومن التغيرات المفاجئة المتلاحقة لحدوثها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى امتداد تأثيرها المستقبلي، فكان لظهور الوباء وسرعة انتشاره أزمة حقيقة فرضت نفسها على الجميع<sup>(٤)</sup>.

ولان التعليم يلعب دورا أساسيا وحيويا في جميع المجتمعات والدول، ولأنه بسبب جائحة كورونا المستجد الذي ظهر عابرا للحدود في الصين لينتشر تأثيره على كل مجالات الحياة في العالم ليواجه قطاع التعليم واحدة من أشد الأزمات باختلاف تأثيرها وطبيعة شدتها والتي من الممكن أن تترك أثارا على المدى الطويل في الحيز التي تحدث فيه<sup>(٥)</sup>.

فالتعليم الالكتروني يشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة بشتى أنواعها المتنوعة لإيصال المعلومة بوضوح للمتعلم بأقل جهد وأقصر وقت ممكن لتحقيق أكبر فائدة وقد يكون هذا التعليم لحظي او غير لحظي<sup>(٦)</sup>

حيث يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق عدة اهداف منها:

1. بناء بيئة ذات طالب تعليمي تفاعلي الكتروني حديث وبه تنوع للمعلومات.
2. العمل علي دعم العمليات التعليمية التي تتبع أساليب التعلم الالكتروني بشكل مباشر وطرق متزامنة داخل غرفة الصف

وان وباء كورونا المستجد هو حالة ناشئة وسريعة التطور، حيث لابد من تطبيق التباعد الاجتماعي لتطبيق الاستجابة السريعة له. يعد Covid-19 جائحة لأنه بات وباءً عالمياً يمكنه إصابة بلد بأكمله أو عدة بلدان عبر أكثر من قارة، وبالتالي تحول إلى جائحة عالمية (Global Pandemic) بعد انتشاره في أكثر من قارتين (آسيا- أوروبا - وأمريكا الشمالية) و ما لبث أن انتشر في كل القارات. (١٥)

### إجراءات البحث Procedure :

أولاً: توثيق لاهم التقنيات المطلوبة للحياكة الأساسية من خلال الفصل الافتراضي بمنصة البلاك بورد ومدى إنتاجية الطالبات في فهم المهارات التي تم عرضها خلال أسابيع التعلم المحددة حيث تم اختيار عدد ٧ تقنيات حياكة وهي كالتالي:

- الغرز ويمكن تنفيذها على مرحلة واحدة مثل الحياكة العادية، ويفضل استخدامها في حالات الخياطات المستقيمة أو المنحني وتتطلب تشطيب، أو تتم على مرحلتين وتسمى حياكة بسيطة ثنائية مثل الحياكة الفرنسية ويطلق البعض عليها الحياكة البارزة.
- الحياكة المترابكة (الإنجليزية) وتسمى الحياكة المسطحة.
- حياكة الحواف حيث يمكن استخدامها في تنظيف وتشطيب.
- حياكة الزينة (١٤).

### جائحة كورونا (Coved-19)

تعرف الجائحة بأنها انتشار وباء أو امراض معدية بين البشر في إقليم ما، ومرض كورونا (Coved-19) يعرف باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بمرض تنفسي حيواني المنشأ حيث نقش في وهوان في الصين ٢٠١٩-٢٠٢٠م وله مجموعة من الاعراض تشمل الحمى، السعال، وضيق التنفس (١٥).

### 1. عرض الغرز اليدوية الأساسية للخياطة وخطوات العمل

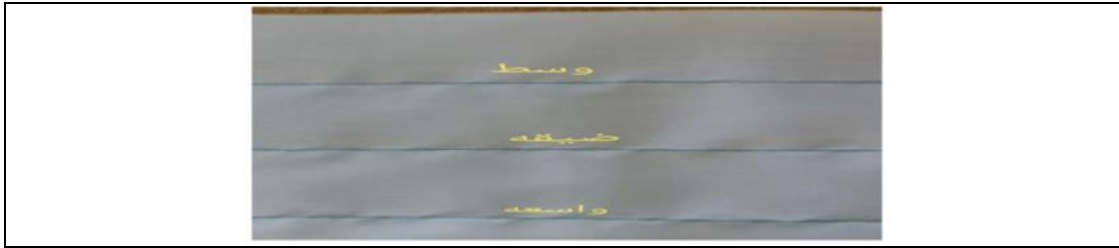
العرض وخطوات العمل

### تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة

### 2. التدريب على الحياكة بالماكينة بغرزها الضيقة والوسط والواسعة

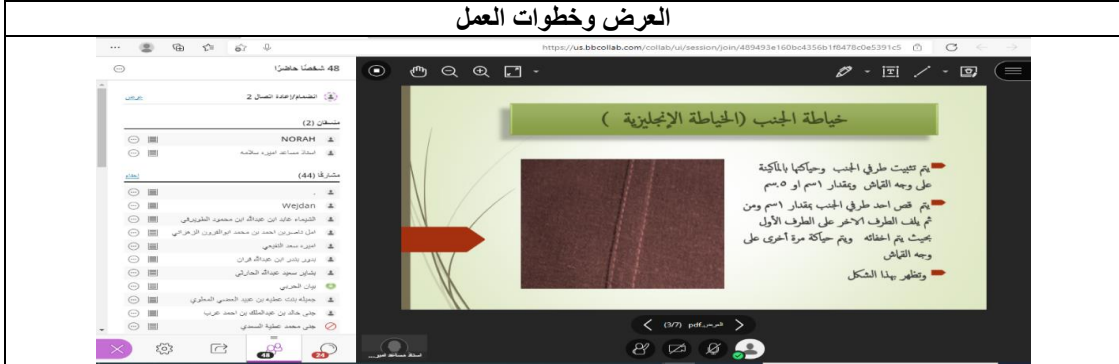
العرض وخطوات العمل

تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة



3. عرض تقنية خياطة الجنب (الحياكة الفرنسية، والانجليزية) وخطوات العمل

العرض وخطوات العمل



تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة

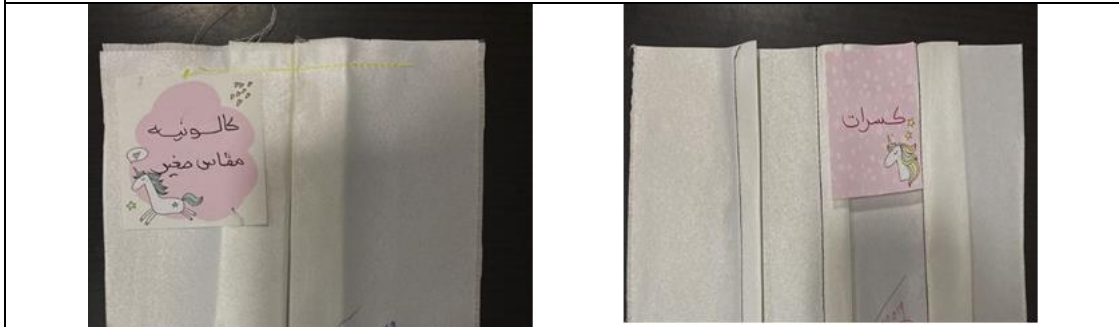


4. عرض تقنية عمل الكسرات بأنواعها وخطوات العمل

العرض وخطوات العمل



تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة



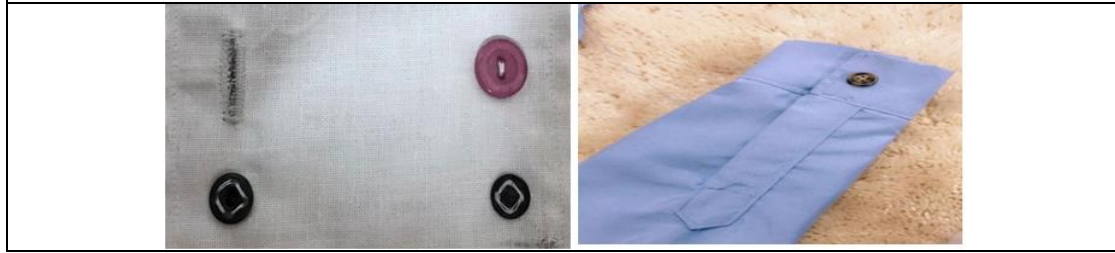
5. عرض تقنية تركيب الأزرار والعراوي بأنواعها



### العرض وخطوات العمل



#### تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة



6. عرض تقنية تركيب السجاف والبييه وخطوات العمل

### العرض خطوات العمل

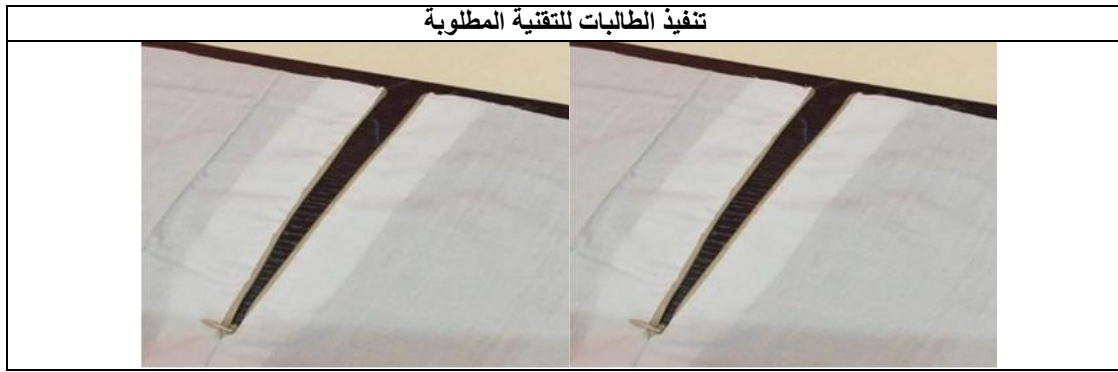


#### تنفيذ الطالبات للتقنية المطلوبة

7. عرض تقنية تركيب السجاف (السحاب) وخطوات العمل

### العرض وخطوات العمل



اللغوية ودقة وسلامه المفردات التي تحتوي عليها البطاقة ومناسبة التقدير المحدد لكل عبارة حتي يكون التقييم قد تم خضوعه لصدق وثبات المحتوي وبذلك أصبحت البطاقة مكونة من (١٠) مفردات، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق علي بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة.

جدول (١) معامل اتفاق المحكمين علي بطاقة مهارات تقنيات الحياكة

م	بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
١	شمول تغطية بطاقة مهارات العروض التفاعلية	١٠	١	٩٠,٩٠%
٢	السهولة والوضوح والدقة	١١	٠	١٠٠%
٣	صحة الصياغة اللغوية	١٠	١	٩٠,٩٠%

Cronbach وهو عبارة عن نموذج اتساق داخلي والذي يعتمد على معدل الارتباط البيئي بين العبارات الكلية للبطاقة ووصل معامل الثبات الكلي وصدق العبارات للبطاقة الي (٠,٨٧٢) وهو ثبات ذات درجه معامل مرتفعة.

#### اختبار ثبات بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة

تم حساب ثبات بطاقة الاستبيان (Reliability) من خلال استخدام تجزئة نصفية (Split - Half) لذلك تعتبر هذه الطريقة تم استخدامها في تطبيق البطاقة لمرة واحدة وجزأ بعد ذلك إلي نصفين متكاملين، وبعد ذلك تم الحساب لمعامل الارتباط للدرجات في التجزئة النصفية للتعرف علي معامل ثبات البطاقة وقد وصل معامل الثبات لسبيرمان / براوان يساوي (٠,٨٥٨) ، حيث ان معامل الثبات الكلي يساوي (٠,٨٦٠) وذلك يؤكد على ارتفاع معامل ثبات كلي للاستبيان ، والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات الفرعية وبطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة (ككل):

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات الفرعية وبطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة (ككل)

معامل ارتباط بيرسون	المهارة
**٠,٨٥٢	تعلم الغرز اليدوية الأساسية
**٠,٨٢٩	استخدام ماكينة الحياكة لعمل أنواع الخطوط والزوايا والغرز الزخرفية
**٠,٨٣٢	تعلم تقنية خياطة الجنب (حياكة فرنسية - حياكة انجليزية)
**٠,٨٤٢	تعلم تقنية عمل الكسرات بأنواعها
**٠,٨٧٤	تعلم تقنية تركيب الأزرار_الكبسون
**٠,٨٤١	تعلم تقنية تركيب الانفورم على حردة الرقبة
**٠,٨٣٩	تعلم تقنية تركيب السجاف على حردة الابط
**٠,٨٠٧	تعلم تقنية تركيب العراوي بأنواعها
**٠,٨٣٤	تعلم تركيب البية
**٠,٨٥١	تعلم تركيب الوسوسة (السحاب)

على أن عناصر البطاقة الفرعية بها اتساق داخلي ذات درجه عالية للقياس.  
حساب زمن بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة.

ثانياً: المعالجات الإحصائية للاستبيان  
١. حساب الصدق والثبات لبطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة (أ) - المحتوي وصدقة:

لكي يتم التأكد من المحتوي وصدقة تم عرض قائمة مهارات تقنيات الحياكة المختلفة بشكل مبدئي على عدد معين من المحكمين في مجال التخصص ولذلك لتحكيم صدق المحتوي من حيث الصياغة

تم استخدام مقياس لاتفاق المحكمين وعددهم (١١) لحساب الثبات للمحكمين من خلال شروط التحكيم المحددة للبطاقة والتي تم تحكيمها من خلال تسجيل ملاحظات مختلفة ومستقلة، ولتحديد التوافق بين المحكمين تم استخدام معادلة كوبر وهي عبارة عن قياس نسب الاتفاق= والتي تساوي (عدد مرات الاتفاق علي عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق × ١٠٠) واتضح ان نسبة الاتفاق هي (٩٠,٩٠% : ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

#### حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم دراسة المتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الأداءات الخاصة بالمهارات الازمة لتقنيات الحياكة اللازم إكسابها لدي الطالبات، كما تم ملاحظة عينة استطلاعية أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم وتحليلها، كما تم استطلاع رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس حول المهارات التي ينبغي ملاحظتها وقد نظمت في صورتها الأولية في مجموعة محاور رئيسية، وتم حساب الاتساق الداخلي وصدق العبارات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha

باستقراء الجدول السابق يتضح ان كل معاملات الارتباط بين كل عنصر من والبطاقة الكلي هي معاملات ارتباط قوية طردية، وهي دالة عند مستوي ٠,٠١، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل

مهارات تقنيات حياكة ويندرج أسفله (٥) عبارات بموجب (١٥) درجة.

المحور الثاني: فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في جودة مخرجات مقرر تقنيات حياكة ويندرج أسفله (٤) عبارات بموجب (١٢) درجة.

المحور الثالث: معوقات استخدام الفصول الافتراضية ففي مقرر تقنيات حياكة ويندرج أسفله (٥) عبارات بموجب (١٥) درجة.

ومن هنا يتضح عدد عبارات البطاقة (١٤) ولهم (٤٢) درجة، و الاستبانة عبارة عن ميزان ثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا) وذلك بإعطاء (ثلاث درجات لنعم، ودرجتان إلى حد ما، ودرجة واحدة لـ لا).

#### المعاملات الإحصائية لاستبانة آراء المتخصصين

❖ **صدق الاستبانة:** يقصد به قدرة الاستبانة على قياس مما وضع لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام "صدق المحكمين، الصدق الإحصائي"

❖ **صدق المحكمين:** يعرض الشكل الأول للاستبانة على عدد من المحكمين في مجال الملابس والنسيج بمرتبة (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، والتحقق من صدق محتواها وإبداء الرأي فيها من حيث (سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات، سلامة الصياغة العلمية للعبارات، التسلسل المنطقي للعبارات داخل كل محور)، والتي أقرروا بصلاحيتهما للتطبيق بعد إجراء التعديل اللازم و ترتيب وصياغة العبارات، و من الجدول الآتي يتضح نسبة الاتفاق بين المحكمين.

#### الجدول رقم (٤) نسب اتفاق المتخصصين على بنود البطاقة الآراء

م	بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
١	سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات.	15	0	100%
٢	سلامة الصياغة العلمية للعبارات	14	1	93.33%
٣	التسلسل المنطقي للعبارات داخل كل محور	14	1	93.33%

من خلال الحساب لصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل محور ودرجة الكلية للاستبيان، وذلك يتضح من خلال الجدول التالي:

#### الجدول رقم (٥) لحساب قيم المعاملات الارتباط بين درجة المحاول الكلية لاستبانة آراء المحكمين

الدلالة	الارتباط	محاور الاستبانة
0.01	0.845**	فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب مهارات تقنيات حياكة
0.03	0.819**	فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في جودة مخرجات مقرر تقنيات حياكة
0.02	0.852**	معوقات استخدام الفصول الافتراضية ففي مقرر تقنيات حياكة

يعتبر الثبات هو دقة قياس وملاحظة الاختبار، مع عدم وجود اختلاف داخل الاختبار الواحد وهي التي تؤكد علي قياس الأداء الفعلي ويتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وطريقة التجزئة النصفية (Split - half) **الجدول رقم (٦) يوضح**

#### القيم لمعاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة آراء المتخصصين

معامل ألفا كرونباخ		التجزئة النصفية		محاور الاستبانة
الدلالة	الارتباط	الدلالة	الارتباط	
0.01	0.834**	0.01	0.924- 0.835	فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب مهارات تقنيات حياكة
0.01	0.843**	0.01	0.932- 0.840	فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في جودة مخرجات مقرر تقنيات حياكة
0.01	0.842**	0.01	0.941- 0.841	معوقات استخدام الفصول الافتراضية ففي مقرر تقنيات حياكة

#### النتائج Results:

**الفرض الأول:** وللتحقق من مصداقية الفرض الأول وهو نصة

تم تقدير وقت بطاقة الاستبيان من خلال الملاحظة ، ومتابعة مهارة الطالبة في استطلاع الآراء لحساب المتوسط للوقت الكلي بواسطة حساب الوقت الكلي لجميع الطالبات في أداء المهارة.

وضع بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة في شكلها النهائي بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة في صورتها النهائية وكانت تقاس درجة الأداء من خلال مقياس تقدير ثنائي كما هو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٣) مقياس تقدير بطاقة المهارات الازمة لتقنيات الحياكة في الصورة النهائية للتطبيق

درجة ممارسة الأداء	
تام	جزئي
٢	١

الدرجة العظمي (٢٠) وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي.

#### ٢: استبانة آراء الطالبات في استخدام الفصول الافتراضية

❖ **الهدف من الاستبانة:** التعرف علي آراء الطالبات في مدى معرفة فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات الازمة لتقنيات الحياكة لطالبات المستوى الأول بقسم تصميم الأزياء والنسيج جامعة الطائف

❖ **وصف الاستبانة:** اشتملت على (٣) محاور كالتالي: المحور الأول: فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في اكساب

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة حيث تراوحت ما بين (٩٣,٣٣%، ١٠٠%) والذي يؤكد صدق الاستبيان.

#### صدق الاتساق الداخلي (الإحصائي):

يوضح الجدول السابق معاملات الارتباط والتي تدل عند (٠,٠١)، ودالة عند مستوي (٠,٠٥)، ولذلك يوجد هناك اتساق داخلي بين محاور الاستبيان، وانه يقاس ما تم وضعه لقياسه مما يؤكد علي صدقه وتجانسه.

#### ثبات الاستبانة:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي أن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

والفنون التطبيقية جامعة الطائف في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة. ولقياس هذا الفرض تم استخدام (t-test) لارتباط متوسطين مع بعضهما ولعمل مقارنة بينهم لجميع الطالبات المستوى الأول بقسم تصميم الأزياء والنسيج في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة قبلي وبعدي استخدام الفصول الافتراضية.

كالتالي: "إمكانية اكتساب المهارات الأساسية لتقنيات الحياكة عبر الفصول الافتراضية"

تم التحقق من الفرض من خلال العينات التي تم تنفيذها من قبل الطالبات اثناء عرضها عبر الفصل الافتراضي وتم توثيق بعض منها بالبحث.

الفرض الثاني: وللتحقق من مصداقية الفرض الثاني وهو نصة كالتالي: "يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لمتوسط الطالبات في الدرجة الكلية المستوى الأول بكلية التصميم

الجدول رقم (٧) والذي يتضح من خلاله النتائج ل "ت" للاختبار القبلي والبعدي للمتوسطات للطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة (الدرجة العظمى: ٢٠)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلات
القبلي	8.025	1.229	39	55.268	.000	1.178
البعدي	16.850	1.687				

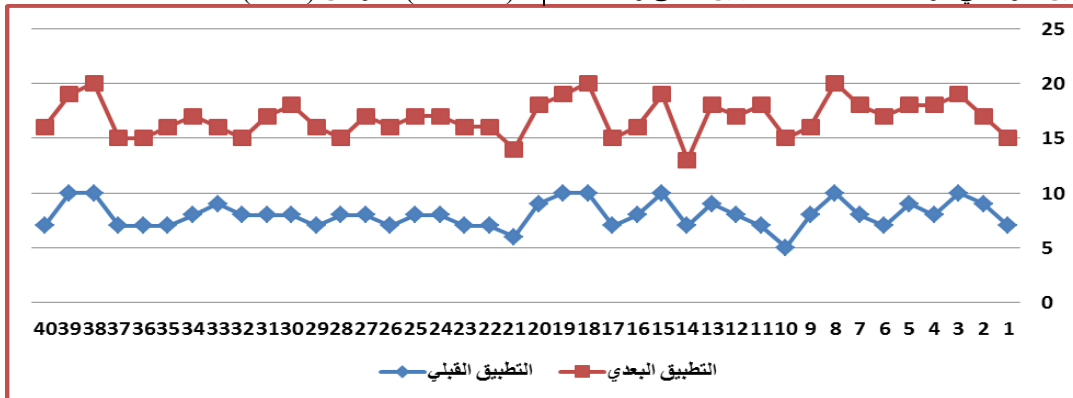
لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة - لصالح التطبيق البعدي. ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام الفصول الافتراضية بكل ما تضمنه من مقومات في فهم جميع المهارات وتسجيلها وتكرار مشاهدتها والعمل في تنفيذها.

ويتضح من الجدول السابق ان الكسب المعدل لطالبات المستوى الأول بقسم تصميم الأزياء والنسيج في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة (١,١٧٨) تعتبر قيمة ذات قابلية حيث انها اكثر من الواحد الصحيح لذلك يمكن القول بان الفصول الافتراضية لديها درجة مقبولة للفاعلية والخاص بتنمية المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة ولذلك فهو يحقق الكسب المعدل (ثابت بلاك) اكثر من (١,٠٢)

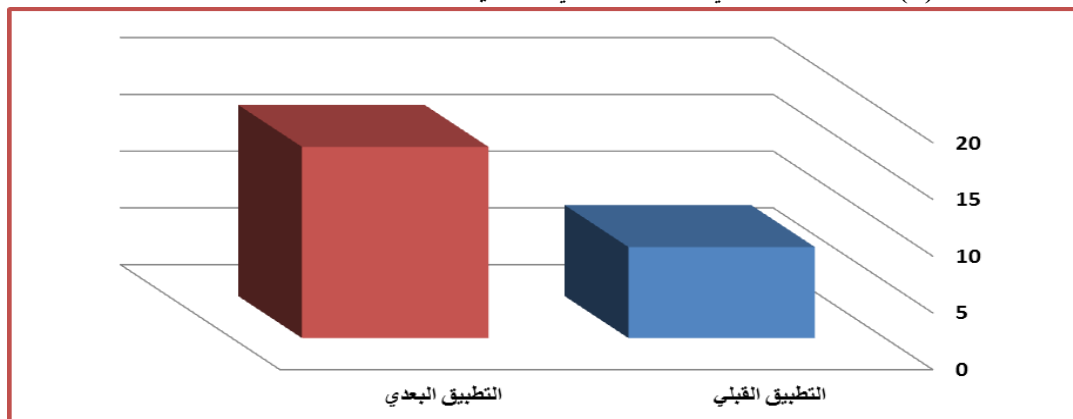
ذات دلالة معنوية عند (0,05) يوضح الجدول ان "ت" دالة عند مستوى  $\geq 0,05$  ويعتبر الفرق ذات دلالة ترجع الي التطبيق البعدي وهذا يوضح فروق ذات دلالة احصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمتوسط الدرجات للطالبات للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة للتطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٥,٢٦٨) دالة احصائيا عند 0,05 ، عند (٣٩) درجة الحرية.

**مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

يتضح قبول الفرض الثاني من الفروض التي ينص عليها البحث وهو كالتالي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات للتطبيقين القبلي والبعدي



شكل (١) درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة



شكل (٢) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة

اللازمة لتقنيات الحياكة (نعم، إلى حد ما - لا). قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بمستويات استمارة مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد (نعم، إلى حد ما - لا). وتم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا كما هو موضح بالجدول.

الفرض الثالث/ ولكي نتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصة كالتالي: "يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) بين التكرارات والنسب المئوية لأراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات



جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا<sup>٢</sup> ودالاتها الاحصائية لأراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياة علي كل مؤشر من مؤشرات المحاور

الوزن النسبي	المتوسط	لصالح	قيمة كا <sup>٢</sup>	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	المحور
				%	ك	%	ك	%	ك		
90.00	2.70	نعم	29.61	0.00	0.00	30.00	12.00	70.00	28.00	ساعد في تعلم تقنيات الحياة المختلفة	استخدام الفصول الافتراضية في اكساب مهارات تقنيات حياة
89.17	2.68	نعم	29.46	5.00	2.00	22.50	9.00	72.50	29.00	وضح بشكل أفضل طريقة عمل التقنيات المختلفة	
89.17	2.68	نعم	29.46	5.00	2.00	22.50	9.00	72.50	29.00	يعد مرجع في فهم التقنيات المختلفة التي تم تدريسها من خلال تسجيل المحاضرات	
87.50	2.63	نعم	24.06	5.00	2.00	27.50	11.00	67.50	27.00	مكن الفصل الافتراضي من تنفيذ المهارة عن بعد	
85.83	2.58	نعم	19.85	5.00	2.00	32.50	13.00	62.50	25.00	للفصل الافتراضي دور فعال في رفع المستوى المهاري في المقرر	
89.17	2.68	نعم	27.96	2.50	1.00	27.50	11.00	70.00	28.00	سهل تنفيذ التقنيات المختلفة للحياة وعرضها	استخدام الفصول الافتراضية في جودة مخرجات مقرر تقنيات حياة
89.17	2.68	نعم	29.46	5.00	2.00	22.50	9.00	72.50	29.00	ظهرت تقنيات الحياة المنفذة بشكل أجمل وأفضل	
91.67	2.75	نعم	39.81	5.00	2.00	15.00	6.00	80.00	32.00	ساعد في تطبيق تقنيات الحياة المختلفة بطريقة فعالة	
86.67	2.60	نعم	21.81	5.00	2.00	30.00	12.00	65.00	26.00	يمكن تنفيذ تقنيات الحياة بدرجة عالية من الجودة عبر الفصل الافتراضي	
85.00	2.55	نعم	19.40	10.00	4.00	25.00	10.00	65.00	26.00	الفصل الافتراضي لا يساعد في فهم محتوى مقرر تقنيات حياة	
88.33	2.65	نعم	31.41	10.00	4.00	15.00	6.00	75.00	30.00	صعوبة الحصول على المعلومة من خلال الفصل الافتراضي	معارف استخدام الفصول الافتراضية في مقرر تقنيات حياة
78.33	2.35	نعم	7.40	15.00	6.00	35.00	14.00	50.00	20.00	المشكلات التقنية تساهم في عدم استمرارية الفصل الافتراضي	
87.50	2.63	نعم	24.06	5.00	2.00	27.50	11.00	67.50	27.00	صعوبة التواصل مع الأستاذة أثناء الشرح والعرض	
85.00	2.55	نعم	19.40	10.00	4.00	25.00	10.00	65.00	26.00	الفصل لافتراضي ممل في التعلم	

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥

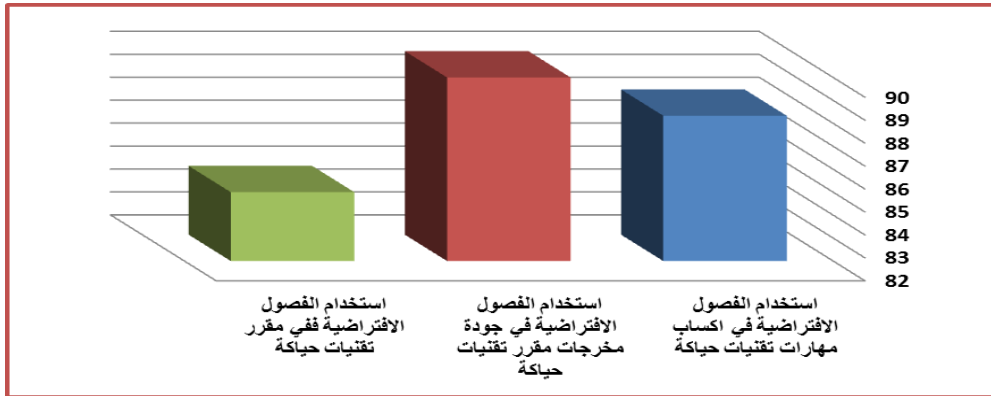
عند معنوية (٠,٠٥) للتكرارات والنسبة المئوية لأراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياة (نعم، إلى حد ما - لا) - لصالح نعم.

يتضح من نتائج الجدول السابق دلالة الفروق بين التكرارات والنسب المئوية لأراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياة (نعم، إلى حد ما - لا) - لصالح نعم، وبذلك يمكن للباحثة قبول الفرض والذي ينص علي " هناك فروق ذات دلالة إحصائية

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا<sup>٢</sup> ودالاتها الاحصائية لأراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياة (للمحاور ككل)

الوزن النسبي	المتوسط	لصالح	قيمة كا <sup>٢</sup>	لا		إلى حد ما		نعم		المحور
				%	ك	%	ك	%	ك	
88.33	2.65	نعم	26.61	5.00	2	25.00	10	70.00	28	استخدام الفصول الافتراضية في اكساب مهارات تقنيات حياة

90.00	2.70	نعم	30.66	2.50	1	25.00	10	72.50	29	استخدام الفصول الافتراضية في جودة مخرجات مقرر تقنيات حياكة
85.00	2.55	نعم	19.40	10.00	4	25.00	10	65.00	26	معارف استخدام الفصول الافتراضية في مقرر تقنيات حياكة



شكل (٣) الوزن النسبي لآراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكتساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة (المحاور ككل)

- ٦، العدد ٣
3. القحطاني، ابتسام سعيد (٢٠١٠م) "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
4. الاحمري، أحمد بن سعيد (٢٠١٩م) "الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية"، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية العدد (٦) يناير.
5. الجراح، فيصل صالح (٢٠٢٠م) " واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد " كوفيد 19" من وجه نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق " مجلة العلوم التربوية والنفسية، (المجلد ٤) العدد ٤
6. السميرات، محمد محمود (٢٠٢٠) "واقع التحولات التربوية لطلبة المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهه نظر مدرء المراس في لواء الاغوار الشمالية " مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الخامس
7. عبد المعاطي، أبو خطوة ، واخرون (٢٠٠٩) م " التعليم الإلكتروني الرقمي النظرية، التصميم، الإنتاج " دار الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية
8. السعود، خالد محمد (٢٠٠٩) م: تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها " مكتبة المجتمع العربي، عمان.
9. الشهراني، حامد علي والشهراني، عبد الكريم(٢٠٢١م) " أثر الفصول الافتراضية لمنصة مدرستي على التحصيل والاتجاه نحوها " مجلة شباب الباحثين
10. النجار، طارق زياد (٢٠١٤م) أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات الحاسوب والانترنت دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية، بغزة فلسطين.
11. خلف الله، محمد جابر (٢٠١٥م) " استراتيجيات التعليم من خلال مجمع الممارسة الافتراضية " مجلة التعليم الإلكترونية العدد ١٣.
12. زين الدين، نبيل الشافعي (٢٠٠٧م) " تأثير البيئة على الفصول الافتراضية على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحوها " المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة
13. الحسني، علا سالم (٢٠٢٠م) " برنامج تعليمي لاستخدام القدم

ومن خلال ما سبق يمكن القول بقول الفرض الثالث والذي نصه كالتالي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) للتكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكتساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة (نعم، إلي حد ما - لا).

### الخلاصة Conclusion:

فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمتوسط الدرجات للطالبات للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة للتطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥٥,٢٦٨) دالة إحصائية عند ٠,٠٥، عند (٣٩) درجة الحرية.

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) للتكرارات والنسبة المئوية لآراء الطالبات في مدى فاعلية الفصول الافتراضية بمنصة البلاك بورد في اكتساب الطالبات المهارات اللازمة لتقنيات الحياكة.
2. إمكانية اكتساب طالبات المستوى الأول قسم تصميم الزياء والنسيج المهارات الأساسية لتقنيات الحياكة عبر الفصول الافتراضية.

### التوصيات Recommendations

1. بزيادة الاهتمام التعلم الإلكتروني ومجالاته المختلفة وتطبيقها بجميع المراحل الجامعية.
2. ادراج المقررات التعليمية الإلكترونية ضمن الخطط الدراسية بشكل متزامن.
3. الاستعانة بالمختصين في مجال التعليم الإلكتروني لتدريب المحاضرين على تقديم المادة التعليمية ومتطلباتها بشكل يضمن جودة التعليم بشكل أفضل.
4. توجيه الباحثين لدراسة اتجاهات المتعلمين نحو الفصول الافتراضية وأهميته في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري.

### المراجع References

1. ضيف الله، نعيمة وبطوش، كمال (٢٠١٦م) " ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي"، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٦، ٣
2. أببيش، سمير وخالفة، رقيقة (٢٠٢١) " دور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيقي جودة التعليم الجامعي " مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد

15. رفاعي، صفاء علي (٢٠٢٠م) (التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، جامعة الاسكندرية نموذجاً" المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسبوط المجلد ٢٤، العدد ٧٧  
 16. الجندي، حسن عوض (٢٠١٤)"الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات PSS Statistics V21IBM S"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، الطبعة ١.

الضغوط في تنفيذ التقنيات الخاصة بحياكة الملابس، مجلة الفنون والآداب والاجتماع، العدد ٥١.  
 14. عبد السلام، انجي صيري (٢٠١٨م) تأثير استخدام وصلات الحياكة على جودة تقنيات حياكة ملابس مناسبات الأطفال المنفذة بأقمشة الستان"، مجلة التصميم الدولية، المجلد ٨، العدد ٢.